

الأزرية

[70] كم أباد الردى بقضب وملد * هي تحيي الهدى وللرشد تهدي فهو عن حكمة يعيد
ويبدي * ذاك يحيي الموتى وإن كان يردي كل نفس أحنى عليها خناها فيض فضل كم غاض ثم تدفق
* وبأخلاق ربه قد تخلق فمع الفيض إن على البعض ضيق * كم نفوس تصحها علل الفوق ر ولو
نالها الغني أطغاهها أسعر الكفر من شباه اشتغال * وتداغت للغني فيه جبال أروع من سطاها
راعت نصال * حسب أهل الضلال منه نبال هي مرمى وبالهها وبلاها بحر فيض أفاضه ذو الجلال *
صدف الدهر في لياليه حالي وهو كنز العلى وعز الفعال * قائم في ذكوة كل المعالي دائم
دابة على أيتها فالبرايا ما بين نهل وعل * من محيط بالكون فضلا مطل ونوال غنى لكل مقل
* لو سرت في الثرى بقية طل من نداه لروضت حصباها زال عرش العلى بأ نجم سعد * نورها في
الظلام يهدي لرشد ملك منه كل حل وعقد * كم أدارت يداها أفلاك مجد مفر على الزمان بقاها
دوحة أثمرت ثمارا ضروبا * وأضلت قبائلا وشعوبا إن سمى فرعها السماء ركوبا * ذاك من جنة
المعالي كطوبى
